العدد (4063) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (15) تشرين الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أظهر تقرير سنوي للبنك الدولي السنوي للتوقعات بشأن بيئة الأعمال في العراق في العام المقبل، تقدماً في مؤشرات بيئة الأعمال لمعظم القطاعات، على الرغم من تراجع ترتيب العراق قليلاً في ميدان جباية الضرائب. مستشار رئيس الوزراء المالي يرى أن التغيير الذي أجراه البنك الدولي على منهجية التقدير وآلياتها في قطاع الضرائب، هو ما عرّض العراق ومعظم البلدان العربية إلى هذا التراجع.

البنك الدولي: تقدّم عراقي بمؤشرات بيئة الأعمال وانخفاض نسبي في الضرائب

خبير: ما أحرزناه في 6 مجالات من أصل 10 يستحق الثناء

□ بغداد / زهراء الجاسم

وارتفع ترتيب العراق في سهولة ممارسة أنشطة الأعمال وفقاً للتقرير الى المرتبة ١٦٨ مقارنة مع المرتبة ١٦٥ التي شغلها وفق تقرير العام الماضي.

البنك الدولي أكد في تقريره السنوي الذي نشر مؤخرا وحصلت (المدى)، على نسخة منه، أن العراق استطاع خلال عامي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ تنفيذ تغييرات أساسية في الإطار التنظيمي المحلي في نطاقين رئيسين، هما بدء النشاط التجاري والحصول على الائتمان، ملاحظاً أن بدء النشاط التجاري أصبح أكثر سهولة في العراق من خلال الجمع ما بين إجراءات التسجيل المتعددة واختصار الوقت اللازم لتسجيل الشركات، إذ لم يعد يتوجب على اصحاب الأعمال تسجيل شركاتهم بشكل مستقل لدى الهيئة العامة للضرائب، فيما تقلصت المدة الزمنية اللازمة لتسجيل الشركات، وذلك بسبب زيادة الموارد المتاحة في دوائر التسجيل وتحسين نظام التسجيل الإلكتروني.

وأضاف التقرير، أن العراق عمل على تحسين الوصول إلى معلومات الائتمان من خلال إطلاق سجل ائتمانات يُدار من قبل البنك المركزي العراقي، ابتداءً من الأول من كانون الثاني ٢٠١٧، وقد شمل هذا السجل ٢٣٤،٩٦٧ عميلاً و٤،٨٧٧ مقترضاً تجارياً، تضمن معلومات عن تاريخهم الافتراضي خلال السنوات الخمس الماضية.

من جهة أخرى، نقل بيان عن المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جها، أن بيانات تقرير ممارسة أنشطة الأعمال تكشف أن الاقتصادات الهشّة كالعراق تواصل جهود الإصلاح وتتعامل مع الأزمات على أنها فرص لتحسين أنظمة الأعمال، مضيفا: وهذا يعد كجزء من برنامج رؤية ٢٠٣٠، حيث شرعت الحكومة العراقية في أجندة إصلاح أساسية تستند إلى برنامج إطار العمل الحكومي العام (٢٠١٤–٢٠١٨) الذي يكرّس أولوية للإصلاحات الاقتصادية المؤسسية وتطوير القطاع الخاص، كما أن البنك الدولي ملتزم بدعم جهود الحكومة العراقية في تنفيذ الإصلاحات ذات الأولوية التي من شأنها تعزيز بيئة الأعمال وتحقيق نمو وفرص أفضل لجميع العراقيين".

المستشار المالي لرئيس الوزراء د. مظهر محمد صالح، قال في حديث لـ (المدى) تعقيباً على تقرير البنك الدولي، إن هذا التقرير والمسمّى تيسير بيئة الأعمال في العراق، يؤكد أنه وعلى الرغم من حصول انخفاض في جباية الضرائب، فإنه يبيّن وجود ارتفاع في معظم مؤشرات القطاعات الأخرى، وذلك لأن البنك الدولي قد غيّر منهجية فقرة الضرائب مما عرّض العراق ومعظم البلدان العربية الى االتراجع في ترتيبها، مستدركاً بالقول: من جانب آخر يظهر التقرير أن هناك تحسنا جوهريا في مؤشرات بيئة الأعمال في العراق لمعظم القطاعات أو النشاطات التي يعتمدها البنك الدولي للعام ٢٠١٨ للعراق، وثمّة فرص واعدة لقطاعات الاستثمار والمقاولات الاجنبية للعمل في اقتصاد الاستقرار والسلام في العراق.

وقال صالح: مما يؤسف له، أن ثمة تغييراً وآلياته في قطاع الضرائب حصراً، مما أدت الى تراجع موقع العراق النسبي عن معدله العام في ترتيبه بين البلدان مقارنة بما هو عليه في التقدير السابق، لكن من جانب آخر، هناك تحسن كبير في مجالات تسجيل الشركات، إضافة لمؤشرات أخرى.

أما الخبير الاقتصادي، حسن حداد حسن، فيرى في دراسة نشرت له تعقيباً على تقرير البنك الدولي، أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وضع بعد بضعة أشهر من بدء ولايته، رؤيته للإصلاحات أمام القادة العالميين في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، فبحلول صيف عام ٢٠١٥، كانت إصلاحاته السياسية قد استحوذت على جميع العناوين الرئيسة، ومع أن تقرير البنك الدولي بشأن ممارسة أنشطة الأعمال لعام ٢٠١٨، الذي يقيس الأنظمة التي تعزز النشاط التجاري وتلك التي تقيّده"، ويصنّف "سهولة ممارسة الأعمال التجارية" في ١٩٠ بلداً، لا يختلف عن تقارير "ممارسة أنشطة الأعمال" السابقة بشأن العراق، لكن نظرة فاحصة له تظهر قصة مختلفة، فعلى سبيل المثال، إن من بين عشرة مؤشرات تشكل النتيجة الكلية للاقتصاد، نرى تحسن العراق في ستة مؤشرات بدءاً من عام ٢٠١٧، ففي "بدء النشاط التجاري"، فإن المؤشر الأول للتقرير، الذي ينظر في عدد الإجراءات والوقت والتكلفة ورأس المال الأدنى المدفوع المطلوب لبدء شركة ذات مسؤولية محدودة ارتفع، مما أصبح أكثر جاذبية للمستثمرين في الوقت الذي تختتم فيه الحرب ضد داعش، ويرى العالم أن جهود العراق للإصلاح خطيرة، ولها تأثير على الأرض.

ويذهب الخبير الى القول، بأننا عندما نعتبر أن العراق يتنافس مع ١٨٩ دولة أخرى تتطلع إلى تحسين صورتها والتنافس على الاستثمار الدولي، نجد هنا أيضاً تحسناً جديرا بالثناء بالنظر إلى البيروقراطية العراقية الطاغية التي يمكن أن تجعل الحصول على أبسط الخدمات الحكومية أمراً صعباً، وأخيراً، يجب أن لا ننسى أن هذه الجهود قد بُذلت لأن العراق خاض وهزم أكبر منظمة إرهابية في العالم.

البنك الدولي غيّر منهجية فقرة الضرائب

مال وأعمال

روسنفت الروسية تدفع 1.3 مليار دولار لكردستان عن إمدادات نفط

أعلنت شركة النفط الروسية روسنفت، أمس الثلاثاء، أنها دفعت ١,٣ مليار دولار، لحكومة إقليم كردستان في ٢٠١٧ كمدفوعات مسبقة عن إمدادات نفطية وذلك مع إعلانها عن قفزة في صافي ربحها في الربع الثالث من العام الحالي.

وأظهرت نتائج أعمال أكبر شركة منتجة للنفط في روسيا، أن صافي ربحها قفز ٨٠ بالمئة على أساس سنوي في الربع الثالث إلى ٤٧ مليار روبل (٧٩٢ مليون دولار) بدعم من ارتفاع أسعار الخام، لكنه جاء دون التوقعات في استطلاع لـ "رويترز"، فيما كان محللون أكدوا للوكالة آراءهم، حيث توقعوا أن تحقق روسنفت، ربحاً صافياً في الربع الثالث قدره ٦٦ مليار روبل.

وارتفعت مبيعات الشركة في الفترة بين تموز وأيلول إلى ١,٥ تريليون روبل من ١,٢٢ تريليون روبل، بما يتماشى مع نتائج الاستطلاع.

وزادت الأرباح قبل الفائدة والضرائب والإهلاكات واستهلاك الديون إلى ٣٧١ مليار روبل في الربع الثالث مقارنة مع ٢٩٢ مليار روبل، مقابل توقعات بوصولها إلى ٣٥٦,٣ مليار روبل.

الحمامي يعلن تفعيل عقد شراء طائرات من "بمبارديير" الكندية

أعلن وزير النقل كاظم الحمامي، أمس الثلاثاء، التوصل الى صيغة حل لتفعيل عقد أبرم في العام ٢٠١٣ لشراء طائرات من شركة "بمبارديير" الكندية، لافتاً الى أن هذا العقد، سيرفد أسطول الخطوط الجوية العراقية بطائرات حديثة .

وقال الحمامي في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إنه "زار، اليوم، مقر شركة بمبارديير الكندية لصناعة الطائرات في معرض دبي للطيران، للإطلاع على الطائرات التي تعاقد عليها العراق عام ٢٠١٣ مع الشركة لشراء خمس طائرات ولم يتم تفعيله الى الآن".

وأضاف الحمامي، أن "الطائرات الجديدة تحتوي على ميزات عالية، حيث أنها توفر فرق ٢٠٪ من الوقود عن الطائرات العادية"، مؤكداً أن "الطيار يستطيع اكمال متطلبات الاقلاع والهبوط دون أي معاملة".

وأوضح أن "عامل السلامة مرتفع جداً، ولديها القدرة على الهبوط بدون طيار"، مشيراً الى أنه "تم التوصل الى صيغة حل من أجل تفعيل العقد مع هذه الشركة والاستفادة من هذه الطائرات لرفد أسطول الخطوط الجوية العراقية بطائرات حديثة أخرى انسجاماً مع تطلعاتنا لفتح خطوط جوية مع بلدان العالم المختلفة".

واشترط الحمامي "تفعيل العقد مع الشركة وبهذه المواصفات، أن تكون الشركة ملزمة بدفع ٤٠٠ الف دولار لكل طائرة كقطع غيار"، لافتاً الى أن "العراق يعتبر اول دولة في المنطقة تتعاقد مع الشركة الكندية بمبارديير وبهذه الإمكانات والمواصفات العالية".

الرافدين يمنح قروضاً تشغيلية للجامعات الأهلية

أعلن مصرف الرافدين، أمس الثلاثاء، عن منحه قروضاً تشغيلية للجامعات الأهلية، معتبراً أن هذه الخطوة تسهم في دعم وتهيئة البيئة التربوية المناسبة في البلاد.

وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إنه "تقرر منح قروض تشغيلية للجامعات الأهلية تصل الى ١٠٠ مليون دينار"، مبيناً أن "مدة القرض تصل الى ٥ سنوات".

وأضاف المكتب، أن "طالب القرض يقدم صورة قيد حديثة للعقار المُراد رهنه لصالح المصرف"، عاداً أن "هذه الخطوة تسهم في دعم وتهيئة البيئة التربوية المناسبة في البلاد".

وفي السياق ذاته، أعلن الرافدين، عن منح قروض لتوسيع عمل المدارس الأهلية، ورياض الأطفال، مشيراً الى أن ذلك يشمل المراحل كافة.

وقال المكتب الإعلامي للمصرف، إنه وبغية تقديم الدعم للمدارس الأهلية ورياض الأطفال والمساهمة في تهيئة البيئة التربوية، تقرر منح قروض تشغيلية لتطوير تلك المدارس".

وأضاف المصرف أن "رياض الأطفال خصص لها مبلغ ٢٥ مليون دينار والمدارس الابتدائية منح لها ٥٠ مليون دينار، والمدارس المتوسطة والثانوية منح لها ٧٥ مليون دينار".

وباشر المصرف خلال العام الماضي، بمنح قروض وسلف للموظفين واصحاب الفنادق واصحاب المهن الصحية وبمبالغ تتراوح بين ٣ الى ١٠٠ مليون دينار.

خارج الحدود

Out of Borders

لندن

استقرار معدل التضخم الأساس في بريطانيا في تشرين الثاني على خلاف التوقعات

استقر معدل التضخم في بريطانيا عند أعلى مستوى في خمس سنوات ونصف السنة في أكتوبر / تشرين الأول، على عكس توقعات بنك انكلترا المركزي وخبراء اقتصاديين آخرين بأن يسجل مستوىً مرتفعاً جديداً.

وذكر مكتب الإحصاءات الوطنية، أن التضخم في أسعار المستهلكين قبع عند ثلاثة بالمئة على أساس سنوي في تشرين الأول، دون متوسط توقعات المحللين بأن يسجل زيادة نسبتها ٣,١ في المئة.

وقال بنك انكلترا الشهر الجاري، بعدما رفع سعر الفائدة لأول مرة في عشر سنوات، إن من المرجح أن يرتفع معدل التضخم إلى ٣,٢ بالمئة في تشرين الأول، ثم ينزل ببطء ليزيد بقليل عن مستوى اثنين بالمئة المستهدف في غضون ثلاثة أعوام.وذكر المكتب، أن ثبات القراءة في تشرين الأول، يعكس انخفاض أسعار الوقود الذي طغى على تأثير ارتفاع أسعار الأغذية.

باريس

رئيس توتال: إعادة النظر في اتفاق الغاز الإيراني إذا فرضت عقوبات جديدة

قال الرئيس التنفيذي لشركة النفط والغاز الفرنسية العملاقة توتال، إن الشركة ستعيد النظر في مشروعها الإيراني للغاز إذا قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات أحادية الجانب على طهران، نظراً لمصالح الشركة في السوق الأمريكية.

وأبلغ باتريك بويان قناة سي.إن.إن "إما أن نقوم بالصفقة بشكل قانوني إذا توافر إطار قانوني.. (أو) إذا لم نستطع ذلك لأسباب قانونية بسبب تغيير في نظام العقوبات فسيتعين علينا إعادة النظر فيها، وأكد مكتب بويان نبأ المقابلة.

وقال بويان "إذا كان هناك نظام عقوبات (على إيران) فينبغي أن ندرسه بعناية، وأضاف "نعمل في الولايات المتحدة ولنا أصول فيها، واستحوذنا للتو، على مزيد من الأصول الأمريكية".

أوروبا

وكالة الطاقة: دفء الطقس قد يؤدي لفائض بسوق النفط مع تباطؤ الطلب

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء، إن من المرجح على ما يبدو نمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة أكثر تباطؤاً خلال الأشهر المقبلة، في الوقت الذي يقلص فيه ارتفاع درجات الحرارة استهلاك الخام مما قد يدفع السوق صوب تسجيل فائض في النصف الأول من العام المقبل.

وخفضت الوكالة، التي تتخذ من باريس مقراً، توقعاتها لنمو الطلب على النفط في تقريرها الشهري بمقدار ١٠٠ ألف برميل يومياً للعامين الحالي والمقبل إلى ١,٥ مليون برميل يوميا في ٢٠١٧ و١,٣ مليون برميل يوميا في ٢٠١٨.

ودفعت التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وتوقف الإمدادات لفترات متقطعة في مناطق مثل نيجيريا والعراق النفط فوق ٦٠ دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ٢٠١٥ بينما هبطت المخزونات العالمية مما دفع الكثير من مراقبي السوق إلى رفع توقعاتهم للأسعار.

وقالت الوكالة "هل يعني هذا أن السوق وجدت وضعاً طبيعياً جديداً ربما انتقل فيه الحد الأدنى المقبول من ٥٠ دولاراً للبرميل إلى ٦٠ دولاراً للبرميل؟ قد تكون هذه وجهة نظر لها جاذبيتها، بافتراض أن تعطلات الإمدادات ستستمر وأن التوترات في الشرق الأوسط لن تنحسر. لكن، إذا ثبت أن هذه المشكلات مؤقتة، فإن إلقاء نظرة جديدة على العوامل الأساسية سيؤكد وجهة النظر التي عبرنا عنها الشهر الماضي، بأن توازن السوق في ٢٠١٨ لا يبدو قوياً كما يرغب البعض، وأن هذا في الحقيقة ليس "وضعاً طبيعياً جديداً".

انخفضت مخزونات النفط في أغنى دول العالم ٤٠ مليون برميل في أيلول، لتنخفض دون ثلاثة مليارات برميل لأول مرة في عامين، مدفوعة بعوامل من بينها إعصار هارفي الذي أدّى لوقف معظم طاقة التكرير في الولايات المتحدة في آب.

وقالت الوكالة "استناداً إلى سيناريو يتم فيه الإبقاء على المستويات الحالية لإنتاج أوبك، فإن سوق النفط تواجه تحدياً صعباً في الربع الأول من ٢٠١٨، حيث من المتوقع أن يتجاوز المعروض الطلب بواقع ٦٠٠ ألف برميل يومياً، على أن يلي ذلك فائض آخر أقل قدره ٢٠٠ ألف برميل يومياً في الربع الثاني من ٢٠١٨".